

## مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

### مقتل وإصابة عشرات المدنيين في محافظتي الحديدة وتعز جراء القتال الذي نشب مؤخرًا

صنعاء، 17 أكتوبر 2020م - ارتفع عدد الضحايا المدنيين بصورة حادة في الحديدة وتعز جراء القتال الذي نشب مؤخرًا. ففي محافظة الحديدة، قُتل أربعة مدنيين وجرح 28 آخرون على الأقل، من بينهم نساء وأطفال في حوادث متعددة منذ نهاية سبتمبر. شملت هذه الحوادث هجمات في مديرية الدريهمي في 4 أكتوبر، والتي أدت إلى إصابة طفلة وأربعة رجال في قريتي المنقم والجربة. وفي مديرية الحوك، قُتل طفل وجرح خمسة أطفال ومدنيان آخران في منطقة الربصة في 6 أكتوبر. كما دمرت أعمال القصف مدرسة الثقافة وألحقت أضرارًا بمركز المنظر الصحي في 8 أكتوبر.

وفي محافظة تعز، أفادت التقارير عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة نحو 26 مدنيًا في هجمات منذ مطلع أكتوبر. في حادثة واحدة في 11 أكتوبر، قُتل طفل وجرح رجلان جراء قذيفة ضربت ساحة مدرسة 22 مايو في مديرية صالة. وفي حادثة أخرى وقعت في 15 أكتوبر، تسبب القصف المدفعي في شرق مدينة تعز بوقوع العديد من الضحايا المدنيين.

وقالت السيدة ليز غراندي، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: "نشارك الأسر المكرومة تعازينا ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى."

وأضافت قائلة: "لا يزال اليمنيون الأبرياء يلقون حتفهم ويعانون بسبب هذه الحرب الفظيعة."

كما أشارت السيدة غراندي قائلة: "ينبغي أن نكون واضحين، واضحين تمامًا بشأن هذا الأمر. الأطراف التي حملت السلاح مسؤولة، أخلاقيًا وقانونيًا، عن القيام بكل ما هو ممكن لحماية المدنيين وضمان حصولهم على المساعدات التي يستحقونها ويحتاجونها. هناك خيارات سياسية مطروحة على الطاولة لإنهاء القتال والانتقال إلى الحوار السياسي. مع المجاعة المحدقة ونفاد التمويل، يتعين على الأطراف امتلاك القوة والشجاعة للقيام بذلك."

لا تزال اليمن تشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم. إذ يحتاج ما يقرب من 80 في المائة من السكان - أي أكثر من 24 مليون شخص - إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية والحماية. بحلول منتصف أكتوبر، تم تلقي 1.4 مليار دولار فقط من أصل 3.2 مليار دولار اللازمة للاستجابة الإنسانية في عام 2020م.

\*\*\*